

الى قاسم العمري الذي لم يستمر طويلا في حكم الموصل ، ففي عام ١٨٣٢ عاد يحيى الجليلي الى حكم الموصل حتى عام ١٨٣٤ إذ انتهى حكم الأسرة الجليلية ، واصبحت الموصل تحت الحكم العثماني المباشر وذلك ضمن سياسة الدولة العثمانية في عهد السلطان محمود الثاني (١٨٠٨-١٨٣٩) في القضاء على الامارات المستقلة واعادة الحكم العثماني المباشر عليها .

الامارات الكردية في شمال العراق⁹

جاء الاكراد الى كردستان من اسيا عبر ايران وحافظوا على اسلوب حياتهم وعلى لغتهم التي هي احدى اللغات الاندو - اوروبية ، واشتهروا بالخدمات العسكرية شأنهم في ذلك شان اهل الجبال . وعندما ضمت الدولة العثمانية . منطقة كردستان اعترف بها كان فيها من امارات وعصبيات حاكمة وكانت اهم هذه الامارات :

١- الامارة الصورانية في هوديان ثم في حرير واخيرا في راوندون .

٢- الامارات البابانية في السليمانية .

٣- الامارات البهديانية في العمادية .

٤- الامارة البوتانية في جزيرة ابن عمر .

وتساعد طبيعة الاكراد على ظهور امارات متناحرة كل منها تحاول أن تبتلع الأخرى دون جدوى . ولم تستطع امارة واحدة أن تسيطر بمفردها على كردستان بأسره .

وابتداء من القرن الثامن عشر تميزت الإمارة البابانية بأنها أقوى الإمارات الكردية التي ضعفت منذ القرن التاسع عشر بسبب الصراع الأسري لتظهر الامارة الصورانية .

(29)

(9) التفاصيل يراجع : محمد امين زكي، تاريخ الإمارات الكردية محمد أمين زكي ، تاريخ السليمانية ، عبد العزيز سليمان فوار تعريف العراق الحديث ، ص ٩٩- ١٣٧ : عامل نوكيتين ، الأكراد اصلهم حياتهم ومعيشتهم وموطنهم ، بيروت ، ١٩٥٨ .